

1 - شرح أصل السنة واعتقاد الدين الدرس الأول - الشيخ سعد بن شايم الحضيري

سعد بن شايم الحضيري

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه ومن والاه وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له وشهاد ان محمدا عبده ورسوله - [00:00:00](#)

اما بعد ايها الاخوة الفضلاء في هذه الامسية نستأنف او نبدأ باذن الله تعالى في درس جديد مع اخواننا طلاب العلم في اذاعة طلاب العلم الشرعي اه تكون القراءة والتعليق بعون الله وتوفيقه في كتاب - [00:00:17](#)

آآ اصل السنة واعتقاد الدين المعروف عقيدة الرازبيين او الرازبيين وهو مختصر متن مفید جدا حکی فیه هؤلاء الائمة من ائمة اهل الحديث حکوا فیه اعتقاد السلف وما اجمع عليه - [00:00:44](#)

العلماء من لقوهم وحکوا فیه اعتقاد السلف الصالح هذا الكتاب مفید ومهم جدا لطالب العلم بل ولی عموم المسلمين لانه حکوا فیه الاجماع يا جماعة السلف على الاعتقاد فهو اعتقاد - [00:01:07](#)

آآ مجمع عليه بخلاف عقائد اهل البدع واهل الكلام التي ليس لها صلة بالسلف ليست منقوله عن آآ عن النبي صلی الله عليه وسلم وعن اصحابه ولذلك فان هؤلاء اصحاب البدع - [00:01:38](#)

الحقيقة منقطعوا الصلة والنسب ليس لهم سنة النبي صلی الله عليه وسلم صلة في عقائدهم سواء من الرافضة والجهمية او خوارج او باصنافهم البدع فهذا الكتاب من احسن كتب العقائد ولا شك - [00:02:11](#)

ان اعتقاد السلف الذي نقل اليها هو محل اجماع بحيث انهم لم يختلفوا في العقيدة كما نقل عنهم جماعة من اهل العلم ان السلف رضي الله عنهم ما اختلفوا في العقيدة انما كان ما حصل منهم - [00:02:40](#)

من نوع اختلاف انما هو في مسائل اجتهادية في مسائل الاجتهادية هو العقيدة او الاعتقاد اللغة من العقد والربط والشد والحزم والتوصيق كلها كلها يؤخذ منها يسمى الاعتقاد او العقيدة - [00:02:58](#)

وان كان لفظ الاعتقاد قد يطلق على كل ما يعتقده الانسان سواء كان عن ظن او عن يقين ولذلك قوله تبارك وتعالى فقد استمسك بالعروة الوثقى قال الوثقى لانها توثقوا من عقدها - [00:03:29](#)

والعروة ما يتمسک به من العرى. العرى التي يتمسک بها سموا هذا الكتاب اصل السنة واعتقاد الدين الاصل يعني اصل السنة يقصدون بالسنة طريقة النبي صلی الله عليه وسلم في اصول الدين - [00:03:54](#)

في اصل الدين او في اجماله وارادوا الاعتقاد وقول واعتقاد الدين هو من باب يعني التسمية هذه من باب عطف التفسير عطف الشيء على نفسه لان السنة والدين والاعتقاد شيء واحد في مصطلحهم - [00:04:10](#)

سنة تطلق على العقيدة وان كانت في اصل الاطلاق تطلق على الطريقة وتطلق على سنة النبي صلی الله عليه وسلم اه بمعنى الاوسع ما يشمل الشريعة ويشمل السنن النبوية - [00:04:30](#)

آآ من فعله وقوله وصفته بمعنى المرادف للحديث ولكن المراد به هنا هو الاعتقاد طريقة في اصل الشريعة في اصل الدين التي قال عنها النبي صلی الله عليه وسلم فمن رغب عن سنتي - [00:04:49](#)

فليس مني فمن رغب عن سنتي فليس مني وقال عليه الصلاة والسلام فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهدىين من بعدي

تمسکوا بها وعضوا عليها بالنواخذ فهذا هو المقصود الواجب التمسك به - [00:05:07](#)

اـ اعتقاد اهل السنة والجماعة كما ذكرنا هو محل اجماع السلف السلف والاعتقاد يطلق له مسميات فمنهم من يسميه العقيدة
ومنهم من يسميه السنة ومنهم من يسميه ولذلك صنفوا - [00:05:27](#)

مصنفات في كثيرة سموها بالسنة. كتب السلف او باصول السنة مثل اصول السنة لامام احمد السنة عن الامام احمد السنة للخلاد
السنة لابن ابي عاصم السنة المروذى او الخلال عن عن الامام احمد - [00:05:46](#)

وهكذا ومنهم من يصنف بمعنى التوحيد ومنهم من يصنف العقيدة منهم من يسميها اصول الدين واما تسميتها بعلم الكلام فهذا
اصطلاح اـ عند المتكلمين سموـوا الاعتقاد علم الكلام لـانـهم بنـوهـ علىـ هـذاـ عـلـمـ الـكـلـامـ المـنـطـقـ - [00:06:04](#)
ومقدمات الكلامية وهذا خطأ فاحش وقال بعضـهمـ انهـ اـنـماـ سـمـيـ عـلـمـ لـانـهـ اـوـلـ مـسـأـلـةـ كـثـرـ فـيـهاـ الـخـوـظـ هيـ كـلـامـ اللهـ اـهـ فـلـذـكـ قـيـلـ ذـكـ

الصواب انهـ انـهـ سـمـوـهـ عـلـمـ الـكـلـامـ لـيـسـ لـاجـلـ هـذـهـ مـسـأـلـةـ وـانـماـ - [00:06:30](#)
لـاجـلـ اـنـهـ بـنـوهـ عـلـىـ الـمـقـدـمـاتـ الـكـلـامـيـةـ وـهـكـذـاـ يـعـنـيـ عـلـمـ الـمـنـطـقـ وـالـفـلـسـفـةـ لـانـهـ اـخـذـ مـنـهـاـ فـيـ الـحـقـيـقـةـ اـخـذـ مـنـهـاـ وـانـ كـانـ لـكـلـ مـنـهـاـ

يـعـنـيـ عـلـوـمـهـ وـاـصـوـلـهـ آـ وـعـلـمـ الـاعـتـقـادـ اوـ الـعـقـيـدـةـ فـيـ الـحـقـيـقـةـ هيـ اـصـلـ الدـيـنـ - [00:06:52](#)
لـانـ الـعـلـمـ وـالـعـاـمـلـ مـبـنـيـةـ عـلـىـ الـاعـتـقـادـ هيـ اـصـوـلـ كـاـصـوـلـ الـاـشـجـارـ بـالـنـسـبـةـ لـثـمـارـهـ فـاـنـ كـانـ اـصـوـلـ الـعـثـ اـشـجـارـ اـصـوـلـ آـ

قوـيـةـ ثـيـتـ وـانـ كـانـ فـيـ مـبـنـتـ حـسـنـ اـبـنـتـ نـيـاتـ حـسـنـاـ - [00:07:17](#)
وـلـذـكـ شـبـهـ اللـهـ شـبـهـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ كـلـمـةـ التـوـحـيدـ بـالـشـجـرـ طـبـيـةـ شـجـرـ طـبـيـةـ كـشـجـرـ طـبـيـةـ

اـصـلـهاـ تـابـتـ وـفـرـعـهاـ فـيـ السـمـاءـ تـؤـتـيـ اـكـلـهاـ كـلـ حـيـنـ باـذـنـ رـبـهاـ - [00:07:44](#)
وـمـثـلـ كـلـمـةـ خـبـيـثـةـ خـبـيـثـةـ اـجـتـثـتـ مـنـ فـوـقـ الـأـرـضـ مـاـ لـهـ مـنـ قـرـارـ تـشـبـهـ الـعـقـائـدـ بـالـاـشـجـارـ اـمـاـ الشـجـرـ طـبـيـةـ اوـ الشـجـرـ خـبـيـثـ

صـحـ الـاعـتـقـادـ صـحـ الـعـلـمـ وـتـوـجـهـ اـهـ الـعـلـمـ الصـحـيـحـ - [00:08:10](#)
قـالـ عـزـ وـجـلـ فـيـ الـكـفـارـ وـمـاـ مـنـعـهـ اـنـ تـقـبـلـ مـنـهـ نـفـقـاتـهـ الاـ اـنـهـ كـفـرـوـاـ بـالـلـهـ وـبـرـسـوـلـهـ كـفـرـهـمـ بـالـلـهـ وـرـسـوـلـهـ مـنـعـهـمـ مـنـ قـبـولـ اـعـمـالـهـ

وـالـعـقـائـدـ هـيـ اـوـلـ مـاـ يـسـأـلـ عـنـهاـ عـبـدـ فـيـ قـبـرـيـ - [00:08:34](#)
الـمـسـائـلـ الـقـبـرـ يـسـأـلـ عـنـ عـنـ رـبـهـ وـدـيـنـهـ كـمـاـ فـيـ صـحـيـحـ عـنـ اـنـسـ اـبـنـ مـالـكـ اـنـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـالـ اـنـ عـبـدـ اـذـاـ وـضـعـ

فـيـ قـبـرـهـ وـتـوـلـىـ عـنـهـ اـصـحـابـهـ - [00:08:52](#)
آـيـتـهـ اـتـاهـ مـلـكـانـ لـهـ مـلـكـانـ فـيـقـعـدـانـ فـيـقـعـدـانـ لـهـ مـاـ كـنـتـ تـقـوـلـ فـيـ هـذـاـ الرـجـلـ عـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـاـمـاـ الـمـؤـمـنـ فـيـقـوـلـ اـشـهـدـ

اـنـ اـنـهـ عـبـدـ اللـهـ وـرـسـوـلـهـ - [00:09:06](#)
فـيـقـالـ لـهـ اـنـظـرـ الـىـ مـقـعـدـكـ مـنـ النـارـ قـدـ اـبـدـلـ اللـهـ مـنـهـ مـقـعـدـاـ مـنـ الـجـنـةـ فـيـرـاهـمـاـ جـمـيـعـاـ.ـ يـرـىـ الـمـقـعـدـيـنـ وـانـ اللـهـ اـدـخـلـهـ بـالـجـنـةـ.ـ قـالـ وـاـمـاـ

الـمـنـافـقـ اوـ الـكـافـرـ فـيـقـالـ لـهـ مـاـ كـنـتـ تـقـوـلـ فـيـ هـذـاـ الرـجـلـ - [00:09:22](#)
فـيـقـوـلـ لـاـ اـدـرـيـ كـنـتـ اـقـوـلـ مـاـ يـقـوـلـ النـاسـ فـيـقـالـ لـهـ لـاـ دـرـيـتـ وـلـاـ تـلـيـتـ وـيـضـرـبـ بـمـطـارـقـ مـنـ حـدـيدـ ضـرـبةـ فـيـصـيـحـ صـيـحـةـ يـسـمـعـهـاـ مـنـ يـلـيـهـ

مـنـ التـقـلـيـنـ.ـ هـذـاـ الـحـدـيـثـ فـيـ الصـحـيـحـيـنـ يـدـلـ عـلـىـ اـنـ اـلـاـنـسـانـ يـسـأـلـ - [00:09:41](#)
الـاعـتـقـادـ شـرـعـ الـاعـتـقـادـ وـفـيـ حـدـيـثـ آـاـ اـسـمـاءـ اـنـهـ يـسـأـلـ عـنـ رـبـهـ مـاـ دـيـنـكـ؟ـ وـمـاـ تـقـوـلـ فـيـ هـذـاـ الرـجـلـ اـمـاـ الـمـؤـمـنـ

فـيـقـوـلـ رـبـيـ اللـهـ وـدـيـنـيـ الـاسـلـامـ وـهـوـ مـحـمـدـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ.ـ جـاءـنـاـ بـالـهـدـىـ وـالـبـيـنـاتـ فـاـمـاـ وـصـدـقـنـاـ - [00:10:00](#)
قـالـ جـاءـنـاـ بـالـهـدـىـ وـالـبـيـنـاتـ وـلـذـكـ يـسـأـلـ كـمـاـ اـيـضاـ فـيـ حـدـيـثـ اـسـمـاءـ قـالـوـاـ وـمـاـ عـلـمـكـ بـذـكـ وـمـاـ عـلـمـكـ بـذـكـ؟ـ قـالـ جـاءـ قـرـأـتـ كـتـابـ اللـهـ

فـاـمـنـتـ وـصـدـقـتـ دـلـ عـلـىـ اـنـ اـخـذـهـ بـالـعـلـمـ.ـ وـلـذـكـ يـقـوـلـ اللـهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ فـاعـلـمـ اـنـهـ لـاـ اللـهـ اـلـاـ اللـهـ - [00:10:23](#)
اـسـتـغـفـرـ لـذـنـبـكـ وـلـلـمـؤـمـنـيـنـ وـالـمـؤـمـنـاتـ لـاـبـدـ اـنـ يـعـلـمـ هـذـاـ التـوـحـيدـ وـهـذـهـ الـعـقـيـدـةـ وـبـيـنـيـهـاـ عـلـىـ الـعـلـمـ عـلـىـ الـعـلـمـ وـلـذـكـ قـالـ النـبـيـ

صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ مـنـ عـلـمـ اـنـهـ لـاـ اللـهـ اـلـاـ اللـهـ - [00:10:45](#)
دـخـلـ الـجـنـةـ فـبـنـيـ يـعـنـيـ لـاـبـدـ مـنـ مـنـ مـعـرـفـةـ اـنـ عـلـمـهـ قـوـلـهـ مـنـ شـهـدـ اـنـ لـاـ اللـهـ دـخـلـ الـجـنـةـ اـنـ الشـهـادـةـ لـاـ تـكـوـنـ اـلـاـ عـنـ عـلـمـ.ـ فـلـاـبـدـ مـنـ

الـاعـتـنـاءـ بـعـلـمـ - [00:11:00](#)

الاعتقاد في علم العقيدة ومن فضل الله عز وجل ان عقائد الاسلام مروية عن السلف بالاجماع ومتافق عليها متفق عليها فلابد من العناية بالاعتقاد عناء فوق كل عناء حتى يثبت - [00:11:16](#)

العبد اثبت عقيدته اه يقدمها على كل شيء. ذلك البخاري ترجم في كتاب العلم صحيح باب العلم قبل القول والعمل قول الله عز وجل فاعلم انه لا اله الا الله واستغفر لذنبك - [00:11:43](#)

العلم قبل القول والعمل او عفوا الاعتناء بالاعتقاد وعناية خاصة بمذهب السلف فيها يعنى بها العبد حتى يكون على بيته من دينه والعقيدة السلفية باقية الى قيام الساعة عقيدة السلف - [00:12:01](#)

لان لان النبي صلى الله عليه وسلم اخبر عن الطائفة المنصورة انها باقية لقيام الساعة. وعن الفرقة الناجية انها كذلك نجت بلزم السننة بلزم السننة لما قال افترقت اليهود على احدى وسبعين فرقة - [00:12:24](#)

كلها في النادي الا واحدة وستفترق هذه الامة على ثلاث وسبعين فرقة آآ كلها في النار الا واحدة قالوا من هي يا رسول الله؟ قال من كان على مثل ما انا عليه واصحابي - [00:12:40](#)

تبين ان الناجية هي الفرقة الناجية ولما ذكر اختلاف الامة على من يعيش منكم فسيرى اختلافا كثيرا فعليكم بستي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي تمسكوا بها وعضووا عليها بالنواخذة واياكم ومحدثات الامور - [00:12:54](#)

ان كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة. والحديث في السنن والمسنن بسند صحيح واحب في حديث الطائفة المنصورة انه لا تزال طائفة من امتى على الحق ظاهرين في رواية منصورة لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم - [00:13:09](#)

حتى تقوم الساعة. والحديث في الصحيحين من احاديث المغيرة وابي هريرة وغيرهم وجاء في غير الصحيحين من حديث جماعة من الصحابة ولذلك قال الامام احمد ان لم يكونوا اهل الحديث فلا ادري من هم. يعني بالطائفة المنصورة - [00:13:28](#)

لم يكونوا اهل الحديث فلا ادري من هم واهل الحديث وكذلك جاء عن ابن المديني وغيرهم وجاء عن بن مهدي وغيرهم وقال البخاري آآ وهم يعني يا اهل الحديث قال وهم آآ هذا الحديث لما ذكره في كتاب الاعتصام قال وهم اهل العلم - [00:13:45](#)

ومراد باهل العلم يعني اهل التقليد لا يعتبروا من اهل العلم كما حكها ابن عبد البر بالاجماع وكما ان اهل الرأي وთاركين الاثر لا يعدون العلماء - [00:14:07](#)

قال الامام الشافعي لو ان رجلا اوصى لاهل العلم لم يدخل فيهم المتكلم لاهل الكلام. لو اوصى لاهل العلم لم يدخل فيهم اهل الكلام لماذا؟ قال لانه ليس بعلم مع ان اهل الكلام يزعمون انهم هم اهل العلم الموثوق بجهلهم - [00:14:21](#)

واهل الكلام انما خوضهم في علوم العقائد العلوم والعقائد آآ فلا فهذا كلام يعني علم انهم ليسوا من اهل العلم هذا هو الصحيح وهذا الذي عليه اهل العلم لانهم بنوا علمهم على غير ثقة - [00:14:44](#)

والثقة انما هو بالنقل عن عن الله عز وجل بما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم او بما آآ جاء عن اجماع السلف على كل هذه الاعتقاد اعتقد السلف هو الموثوق عن النبي صلى الله عليه وسلم المنقول ثقة بجماعهم - [00:15:07](#)

وقد تظافر يعني آآ هو يقال اعتقد السلف ويقال اعتقد اهل الحديث يضاف اليهم اما اعتقد السلف فلان السلف اجمعوا عليه ومن مضى وامام السلف هو النبي عليه الصلاة والسلام - [00:15:34](#)

وهكذا والا فالاعتقاد في الحقيقة هو عقيدة اهل الاسلام عقيدة الاسلام الذي بعث به النبي صلى الله عليه وسلم وهي الملة الحنيفية التي ارسل الله بها رسلاه واضيف الى السلف باعتبار انهم - [00:15:52](#)

هم الذين نقلوه اليها واجمعوا عليه وامروا الله بالاقتداء بهم امرنا الله بالاقتداء بهم اه قوله تبارك وتعالى والتابعين والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم باحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه - [00:16:09](#)

فلما ذكر رضوانه عنهم رضى ذكر عن المتبعين لهم باحسان كذلك آآ ما جاء من الامر امر النبي صلى الله عليه وسلم باتباعهم والاقتداء بهم وهكذا من الدلة الكثيرة منها ما من قوله مثل قوله تبارك وتعالى - [00:16:28](#)

ومن يشاقق الرسول من بعده ما تبين له الهدى ويتبعد غير سبيل المؤمنين نوله ما تولى ونصله جهنم وساعت مصيرها اه هنا فيها في

هذه الدليلة للثبات انه من تولى عن - 00:16:54

سبيل المؤمنين فهو كالمتولى عن عن مشاق للرسول صلى الله عليه وسلم لذلك آآ هو المتابع لغير سبيلهم كالمتابع لغير دين النبي صلى الله عليه وسلم لأنهم الذين عليه هم الذين عليه - 00:17:12

وقد يضاف الاعتقاد الى احد الائمة سواء في تصنيف الكتب او يعني انه المذهب فيقال مثلا عقيدة الحنابلة بالنسبة للامام احمد لماذا؟ لأن الامام احمد رحمة الله كان في وقته - 00:17:33

امام اهل السنة وكان في مقابلة الجهمية والمعتزلة اما الخوارج والرافضة فامر معروف لكن لما وقف في وجه المجامحة والمعتزلة فصار الناس على فساططين اما على مذهب الجهمية ومنتبعهم او على مذهب احمد - 00:17:50

ولذلك اقتدى به الائمة الكبار صار آآ رمزا وسمى الاعتقاد الذي عليه احمد يقال اعتقاد السلف واعتقاد الحنابلة بهذا الاعتبار ليس لأنهم مذهب الحنابلة المذهب الفقهي المعروف انما المراد به اعتقاد السلف - 00:18:11

ولذلك اخذ طلب منه مسدد بن مسرهد الامام المعروف شيخ البخاري اصحاب الحديث وهو من اقرام الامام احمد كتب الى الامام احمد من البصرة وهو في البصرة كتب اليه في بغداد ان يكتب لي بالسنة، اكتب الي بالسنة - 00:18:35

فكتب اليه الامام احمد كتاب السنة الاعتقاد واخذه يحيى بن معين وعلي بن المدين وكلهم ام لا اه اعتقادهم على ضوء عقيدة الامام احمد ولذلك اذا نظرت في كتاب السنة العقائد المروية في مجلد الاول - 00:18:53

عن ابن معين وابن مديني ونحوهم تجد انها منقولة بالحرروف من اعتقاد الامام احمد الرسالة المعروفة كل ذلك آآ مما يدل على ان هؤلاء الائمة اخذوه اماما لا لتقليد ا له وانما لانه - 00:19:14

بين السنة الله ااما وعلما عليها والا فهم ائمة مجتهدون لهم النظر في الدليل ليس لأنهم اخذوه تقليدا محضا لا وابن ابن الامام ابن جرير الطبرى رحمة الله في تصريح السنة في كتابه لما ذكر قال ونحن ذكر الاعتقاد - 00:19:32

مما يشابه اعتقاد هؤلاء الائمة وثم ذكر في مسألة قال ونحن على اعتقاد الامام احمد ما قاله لما ذكر الاسم والمعنى قال ونحن نعتقد ما قاله الامام ما من احمد بن حنبل وكذا - 00:19:54

ثم ذكر هذه المسألة وانه متابع الامام صدقا. قال الذي لم نجد احد سبقنا اليه من السلف نأخذ بقول احمد بن حنبل كذلك الاشعري لما ترك مذهب الكلابية ان الاشعري رحمة الله من بمراحل منها مذهب الاعتزاز اربعين سنة - 00:20:09

ثم مذهب الكلابية ثم انتقل الى مذهب اهل الحديث وكان اخر مصنفاته كانت في ذلك وصنف كتابا في رسالته الى اهل الشغروحكى فيها اجماعات السلف وذكر في رسالته مقالات عفوا في اصول الديانة الابانية - 00:20:29

وفي مقالات الاسلاميين لما ذكر مذهب اهل الحديث السلف قال وهو كذا واعتقاد الامام احمد قالوا وبه نقول حكى مذهب الامام احمد الشاهد ان الامام احمد نسبة المذهب اليه ليس لانه اختيار - 00:20:48

مجتهد مجرد لانه وقف في وجه الجهمية وصار نسبة المذهب وذلك يقول شيخ الاسلام ابن تيمية ان الاعتقاد اعتقاد مالك والشافعى وابي حنيفة والسلف والتسمية اسمه لاحمد. لأن الامام احمد قام به يوم المحنـة. لذلك قال - 00:21:03

من المديني او او يحيى ابن مديني قال مقام احمد يوم المحنـة جاء بمقام ابي بكر يوم الردة الشاهد من هذا اقصد ان نسبته للحنابلة من هذا القبيل. من هذا القبيل - 00:21:25

وذلك اشتهرت كلمة عن شيخ الاسلام الهروي ابو اسماعيل الهروي له كلمة مشهورة لما كانت له من اشارات مع الاشاعرة ومع الجهمية وغيرهم وقال كلمة مشهورة قال من لم يكن حنانيا فهو كافر - 00:21:41

لم يقصد المذهب الفقهي وانما اراد الاعتقاد يعني من لم يكن على مذهب الذي مذهب السلف على مذهب الضلالـة كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم بالفرقـة الفرقـة الـهـالـكـة وآآ مراده رحمة الله بقولـه فهو كافـر الـاجـمـالـ - 00:22:01

لا يعني الافراد المعينين لأنهم قد يكون لهم اعذار من التأويل ومن اجتهاد والى اخره. المقصود مراده انه الاسلام آآ ثم قد ينسب المذهب الى بعض العلماء من باب المسمى الذي صنفـه كما صنـفـ الطـحاـوـي - 00:22:21

اعتقاد اهل السنة والجماعة وعرفت بعقيدة الطحاوي او العقيدة الطحاوية نسبة اليه هذا من باب نسبة المذهب هو لما صنف هذا المصنف نسب اليه من باب اذا قالوا العقيدة الطحاوية عن هذا الكتاب. كذلك الواسطية - 00:22:43 العقيدة الواسطية من باب تسمية الكتاب لانها عرفت بذلك سببها ان رجلا من قضاة واسط آه حج ومر بالشام فلقي الامام احمد بن تيمية وطلب منه ان يكتب له عقيدة فنسبت اليه - 00:23:05

كما يقال عقيدة الرازيين هذه بين ايدينا ليست خاصة بالرازيين او بالرازيين اعتقاد اهل هذه البلد المجرد لا وانما لانه ابو زرعة وابو حاتم الرازي هم الذين املوها وهم في الحقيقة املوا اعتقاد - 00:23:23

السلف ومن لقوه من العلماء من لقوه من العلماء على كل هو نسبة من هذا القبيل من باب الاظافة من باب الاظافة وهي اظافة نسبية وليس اعتقادية محظة وهكذا ولذلك في كلمة لشيخ الاسلام ابن تيمية يقول فيها - 00:23:40

اه واما الاعتقاد فلا يؤخذ عنني ولا عن من هو اكبر مني بل يؤخذ عن الله ورسوله صلى الله عليه وسلم وما اجمع عليه آه سلف الامة فما كان في القرآن وجب اعتقاده. وكذلك ما ثبت في الاحاديث الصحيحة - 00:24:00

مثل صحيح البخاري ومسلم وغيرهما من الاحاديث المرفوعة وما ثبت الامة ذكره في المجلد الثالث من الفتاوى المهم انه الاعتقاد هو ما نقل عن النبي صلى الله عليه وسلم واما التسمية والنسبه فهذا هو سببها فهذا يقال اعتقادا للحديث يقال اعتقاد السلف ولذلك - 00:24:19

صنف الامام ابو اسماعيل الصابوني كتابة في الاعتقاد نقل فيه اعتقاد السلف مسامه اعتقاد السلف اصحاب الحديث السلف اصحاب الحديث ولذلك لا تجد بين السلف اختلافا في الاعتقاد حتى مع تباعد الزمان - 00:24:45

اذا خالفهم احد صنف بعقيدة وخالفهم يدل فيدل ذلك على انه لم ينقل ما كان عليه السلف وانما يقول برأيه او قلد احدا ونقل كلامه. الشاهد من هذا ان الاعتقاد السلف - 00:25:12

آه ليس فيه منهم اختلاف ليس منهم فيه اختلاف قال ابو الحافظ ابو المظفر السمعاني رحمه الله هو من علماء السلف ومما يدل على ان اهل الحديث على حق انك لو طالعت جميع كتبهم المصنفة - 00:25:32

اولها واخرها قد يهمها وحديثها وجدتها مع اختلاف بلدانهم وزمانهم وتبعا ما بينهم في الديار وسكون كل واحد منهم قطراء من الاقطار في بيان للاعتقاد على وثيرة واحدة ونمط واحد يجرؤون فيه على طريقة لا يحيدون عنها ولا يميلون عنها قلوبهم في ذلك على قلب واحد - 00:25:51

ونقلهم لا ترى فيه اختلافا ولا تفرقوا في شيء ما وان قل بل لو جمعت ما جرى على السنتهم ونقلوه عن سلفهم وجدته كأنه عن قلب واحد وجرى على لسان واحد - 00:26:15

وهل على الحق دليل ابين من هذا نقله ابن القيم عنه في مختصر الصواعق وقال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله في نقض المنطق قال واما اهل السنة والحديث كما يعلم احد من علمائهم ولا صالح عامتهم رجع عن قوله - 00:26:31 واعتقاده بل هم اعظم الناس صبرا على ذلك وان امتحنوا بانواع المحن وفتنتوا بانواع الفتنة يعني انهم من الدلائل على على ذلك ثباتهم عليه لانهبني عن يقين ونقل - 00:26:53

وقال ايضا رحمه الله المجموع اللي في المجلد الرابع مجموع الفتاوي قال واهل الكلام اكثرا الناس انتقالا من قول الى قول وجزما بالقول في موضع وجزما بنقيضه وتکفير قائله في موضع اخر - 00:27:11

وهذا دليل عدم اليقين ولهذا كان كثير من السلف يقول اياكم والتلون في دين الله واحد قال معن ابن عيسى صاحب الامام مالك قال انصرف مالك يوما من المسجد وهو متکئ على يد - 00:27:28

فلحقه رجل يقال له ابو الجويرية كان يتهم بالارجاع فقال يا ابا عبد الله اسمع مني شيئا اكلمك به واحاجك وخبرك برأيي فقال الامام مالك فان غلبتني قال لا فان غلبتك اتبعتني - 00:27:54

قال فان جاء رجل اخر فكلمنا فغلبنا قال نتبعه بعث الله محمدا صلى الله عليه اراك تنتقل من دين وهذا من يعني من اعظم الدلائل

على منهج السلف وبنائهم الامام مالك ما اراد - 00:28:19

ان يناقش لان الامر عنده على يقين تلقاء عن السلف ما يحتاج الى بحث الاجماع لا يحتاج الى مباحثات المباحثات والنقاش - النظر وكذا يكون في المسائل الاجتهادية التي يخفى فيها الدليل. عندنا اذا وضح الدليل اذا كان مجمعوا الاجماع فالامر مفروغ منه -

00:28:45

واذا كان ليس محل اجماع وانما كان فيه دليل واضح فالامر ايضا واضح يؤخذ بالدليل اما اذا كان المسائل الاجتهادية محل خلاف ودين فيها خفي. فهنا واعني محل خلاف يعني بين السلف - 00:29:10

اما الخلاف مخالفة اهل البدع وكذا فهؤلاء شذوا العبرة باتفاق وخلاف السلف هذا الكتاب الذي بين ايديينا يحكي اجماعات السلف احكي اجماعات السلف يعني واجتمع على تأليفه ثلاثة من الائمة - 00:29:27

ابو حاتم الرازي وابو زرعة الرازي عنهم الامام آآ ابو محمد عبد الرحمن ابن ابي حاتم الرازي فهو يعني نقل عن الصلاة محمص محقق وايضا مروي عن هؤلاء رواه الائمة عنهم رواه ائمة - 00:29:48

عن هؤلاء ولم يقل احد من رواه عنهم آآ كما في مثلا ما رواه في اصول السنة ومن تلقوه ما قال احد منهم انهم اخطأوا في النقل عن السلف او انهم قولوا السلف - 00:30:11

الم يقوله بل بل السلف اقروهم على ذلك دل على ان هذه المسائل المذكورة فيه محل اجماع ومحل وفاق يحسن اننا على شيء من سيرتهم على وجه الاختصار لان هؤلاء ائمة معروفون - 00:30:25

يعني آآ في الحقيقة هم اشهر من التعريف بهم هؤلاء الائمة ولكنه يعني من باب الاحسان اليهم بتردد ذكرهم اه لحقهم علينا لتردد ذكرهم وذكرهم في المنابر وال المجالس لهم حق علينا من باب الذكر الحسن لائمة الاسلام نسأل الله عز وجل ان يجمعنا بهم في -

00:30:45

اما الاول فهو ابو زرعة الامام عبيد الله بن عبد الكريم القرشي الرازي القرشي من موالي قريش الرازي من اهل الرأي عفوا من اهل الري من اهل الرأي الري وهي - 00:31:10

في بلاد خراسان الان تعتبر من ضواحي طهران آآ من كبار الائمة من اصحاب الامام احمد وتلاميذ الامام احمد وطبقتهم يعني نقران البخاري لقي كبار الحفاظ الاسلام طاف طاف هو وقرئنه صاحبه ابو حاتم - 00:31:27

اه بلدان المسلمين بين الحرمين والحجاج وال伊拉克 والشام والجزيرة الجزيرة اذا اطلقوا في في مصطلح مؤرخين القدامى يعنون بالجزيرة ما بين نهرى الدجلة والفرات تسمى الجزيرة الشامية - 00:31:57

وهكذا كذلك الى خراسان ومصر وطافوا بلدان المسلمين وكان من كبار الحفاظ كبار الحفاظ يحفظ نحو سبع مئة الف حديث حتى انه سأله رجل فقال له انه حلف الطلاق انك يا ابا زرعة تحفظ مئة الف حديث - 00:32:18

هل تقع ان تطلق امرأتك؟ قال تمسك بامرأتك يعني انها لا تطلب بانه يحفظ اكثر اه مات رحمه الله سنة اربع وستين ومئتين اربعين وستين ومئتين آآ وقد يعني آآ 00:32:40

كان من ائمة الاسلام والحفظ قال الذهبى في قصة عجيبة عند وفاته قال ابو جعفر محمد ابن علي الوراق قال حضرنا ابا زرعة آآ وهو في السوق يعني في الموت - 00:33:01

سياق الموت وعنه ابو حاتم وابن وارة مسلم ابن محمد بن مسلم بن وعراة والمنذر بن شعبان وغيرهم فارادوا ان يلقنوه الشهادة واستحيوا منه فذكروا حديث التلقين. لقنا موتاكم لا الله الا الله - 00:33:24

واستحيوا من ابي زرعة ان يلقنوه فقالوا تعالوا نتذكرة الحديث وقال ابن وارة حدثنا ابو عاصم قال حدثنا عبد الحميد بن صالح اه صالح واخذ يقول وجعل يردد ويقول - 00:33:47

ابن ابي عن صالح ابن ابي ولم يجاوزه يعني خنقته العبرة ولم يستطع ان يملي الحديث عند ذلك قال ابو حاتم حدثنا بشار عفوا حدثنا بندار محمد بن بشار حدثنا ابو عاصم - 00:34:09

حدثنا عبد الحميد عن أبي عن صالح ولم يجاوزوا يعني ايظا لم يستطع ان يكمل من البكاء على صاحبه قال والباقيون قد سكتوا لم يستطعوا وقال فاستيقظ ابو زرعة وهو في السوق - [00:34:29](#)

قال حدثنا ابو عاصم قال حدثنا عبد الحميد عن صالح بن ابي عريب كثير بدون مرة عن معاذ بن جبل عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال من كان اخر كلامه من الدنيا لا الله الا الله دخل الجنة - [00:34:53](#)

مات على هذه اخر كلمة وهي كلمة التوحيد وهو يحدث بحديث النبي صلى الله عليه وسلم رحم الله ابا زرعة كان من ائمة الاسلام والحفظ الكبار ولما جاء الى بغداد - [00:35:14](#)

ترك الامام احمد قيام الليل تلك الليلة يذاكر ابا زرعة الى الفجر مع ان ابا زرعة من تلاميذه ولذلك لما سئل احمد عن اه عن الحفاظ من لقي من جاءه من اهل الحفاظ قال - [00:35:36](#)

ابو عبد الله البخاري ذاك محمد بن اسماعيل ذاك البخاري ثم قال وابو زرعة عبيد الله ذاك الرازى او ابو عبد الرحمن داربي ذاك الدارمي او قال او قال السمرقندى - [00:35:56](#)

وينسب الى سمرقند البلد والدارمي لانه منبني دارم تميم وفلان البلخي عد اربعة ابا زرعة واحدا منهم واما ابو حاتم صاحبه وقرئنه وصديقه وزوج اخته لان ابن ابي حاتم خاله ابو زرعة. الراوى عنهم يروى عن ابيه وعن خاله - [00:36:14](#)

هذا ابو حاتم صديقه والامام الكبير قرينه في العلم والحفظ واسم كسم الامام الشافعى ابن ادريس وابو حاتم اه كنيته والا فابنه الكبير عبد الرحمن لكن الكنية بواحاتم ومحمد اسمه محمد ابن ادريس. الحنظلي - [00:36:41](#)

يعنى نسبة يقال انه لبني حنظلة ويقال انه لمنسبة الى دار او درب في الري يقال لها درب حنظلة المهم انه اه هذا هو من اهل الري ولد سنة خمس وسبعين - [00:37:10](#)

يعنى بعد المئة ورحل في طلب الحديث وهو شاب امرد يعني لم ينبت له شعر من صغر سنہ فلقي الحفاظ وسمع منهم سمع من الناس الكبار رحمه الله قال موسى ابن اسحاق الانصاري - [00:37:28](#)

قال ما رأيت احفظ من ابن ابي حاتم وقال احمد بن سلمة الحافظ ما رأيت بعد محمد ابن يحيى احفظ للحديث ولا اعلم بمعانيه من ابي حاتم محمد ابن يحيى الذهني معروف الامام الكبير - [00:37:48](#)

شيخنا وخرسان وامام اهل السنة في ذلك المكان. ومن اعلم الناس بعلم العلل علم العلل كان البخاري على جلالة قدره وهو من اقرانه يسائله عن علم الحلحل يقول هذا ما بعد محمد ابن يحيى - [00:38:05](#)

احفظ من ابي حاتم مع انه وزمان البخاري وزمان آبا زرعة هذا هؤلاء يعني سبحان الله من من مكانتهم وحفظهم وعلمهم يتحير العالم بهم من هو هل احفظ منه - [00:38:28](#)

لكن الناس لكثرة ما شوهدوا عندهم من البخاري احمد وهؤلاء الناس ظنوا ان هؤلاء يعني هما لا شك ان هؤلاء في الذروة من الامامة بالعلم والحفظ. لكن كان لهم اقران - [00:38:53](#)

يدنون منهم ولا او بعضهم قد يفوقهم مثل هؤلاء مات رحمه الله سنة سبع وسبعين اثنين وثمانين سنة سبع وسبعين بعد المائتين اما ابنه المعروف الراوى هنا الامام المعروف صاحب الجرح والتهذيب صاحب - [00:39:10](#)

الرد على الجميع وصاحب مناقب الشافعى امام جليل هو ابو محمد عبد الرحمن ابن ادريس الحنظلي والظاهر والله اعلم ان النسبة الى الحنظلي لانهم هم ينسبون الى تميم من موالي تميم - [00:39:38](#)

هم اذا من بني حنظلة لكن يقال انها كما تقدم انها درب حنظلة في الري ولد سنة اربعين ومتين واربعين ورحل به ابوه وادرك به الحفاظ الكبار. فادرك يعني ادرك من الحفاظ من بعض شيوخ والده - [00:39:58](#)

قال ابو يعلى الخليلي رحمه الله اخذ علم ابيه وابي زرعة وكان بحرا في العلوم ومعرفة الرجال صنف في الفقه واختلاف الصحابة والتبعين يعني ايضا كالحديث مثلا كتابه في الجرح والتعديل معروف - [00:40:22](#)

هذا وكان زاهدا يعد من الابدان. الله اكبر. والابدال مصطلح عند اولئك عند الناس او الاولين يعني الحفر عفوا الزهان الذين ما

يصطلاح الصوفية انها الابدال والاقطاب نحو فهذه المعاني الاخرى - 00:40:41

من ضمن ما احدثوه من البواطيل قال علي ابن احمد الفرضي ما رأيت احدا ممن عرف عبدالرحمن ذكر عنه جهالة قط ويروى ان اباه
كان يتعجب من تعبد عبدالرحمن ويقول من يقوى على عبادة عبد الرحمن؟ لا اعرف له ذنبا. الله - 00:41:05

ابوه يقول لا اعرف هذا مع التي في العلم سين وما احتلمت بعد يعني رحل معه رحله معه للعلم فلما بلغنا ذا الحليفة احتلمت فسر ابي
حيث ادركته حدة الاسلام - 00:41:28

اتى معه ليأخذه ويحج على انه صبي فلما بلغوا ذي الحليفة بلغ سن الرشد صار رجلا احرم بالحج بحجة الاسلام قال ابو الحسن
وسمعت علي ابن احمد الخوارزمي يحكى عن ابن ابي حاتم قال - 00:41:46

كنا بمصر سبعة اشهر لم نأكل فيها مرقة نهارنا ندور على الشيوخ او نهارنا ندور على الشيوخ وبالليل شيخا فقالوا هو عليم رأيت
سمكة او رأيت سمكا اعجبنا اشتريناه فلما صرنا الى البيت - 00:42:07

حضر وقت مجلس بعض الشيوخ فمضينا فلم يزل السمك ثلاثة ايام وكاد ان يمضي كان ان يفسد اكلناه نينا لن نتفرغ نشويه ثم
قال لا يستطيع العلم بلغوا سبعة اشهر ما ذاقوا مرقا يأكلون - 00:42:30

من الخبز باجمع الماء لاجل العلم العلم الصبر عليه لذلك صاروا ومن طريف ما يذكر في هذا الموضع ان الرحالة الى مصر جمعت اربعة
من من ائمة الحديث والفقه محمد ابن - 00:42:53

خزيمة ابو بكر محمد ابن اسحاق ابن خزيمة وابو جعفر محمد ابن جرير الطبرى و محمد الروياني صاحب المسند و محمد بن نصر ابو
عبد الله صاحب الاختلاف وصاحب قيام الليل وصاحب آآ السنـة - 00:43:14

آآ معروفيـن اما هؤلـاء معروـفيـن الـامـامـة فيـ الـحـدـيـثـ وـالـفـقـهـ وـالـعـلـومـ الـاـخـرـىـ يـقـولـ نـفـذـتـ النـفـقـةـ عـنـهـمـ حـتـىـ مـكـثـوـاـ مـدـةـ اـيـامـ لـمـ يـذـوقـواـ
طـعـامـاـ قـطـ حـتـىـ كـادـواـ انـ يـهـلـكـواـ فـلـمـ فـاتـقـوـواـ عـلـىـ اـنـ يـسـأـلـ اـحـدـهـمـ يـذـهـبـ يـسـأـلـ لـهـمـ - 00:43:33

يعـنيـ يـشـحـذـ طـعـامـاـ فـكـلـ وـاحـدـ مـنـهـمـ يـأـبـيـ انـ يـذـهـبـ عـمـلـواـ قـرـعـةـ ذـلـكـ وـوـقـعـتـ الـقـرـعـةـ عـلـىـ مـحـمـدـ بـنـ خـزـيمـةـ عـلـىـ اـبـيـ بـكـرـ مـحـمـدـ اـبـنـ
اسـحـاقـ اـبـنـ خـزـيمـةـ رـحـمـهـ اللـهـ فـقـالـ اـنـظـرـوـنـيـ حـتـىـ اـسـتـخـيرـ اللـهـ - 00:43:57

فـذـهـبـ يـصـلـيـ وـاطـالـ فـلـيـ صـلـاتـهـ يـدـعـوـ رـبـهـ وـهـمـ كـانـواـ فـيـ وـقـتـ الـظـهـرـ اوـ فـيـ وـقـتـ الـقـيـلـوـلـةـ قـبـلـ الـظـهـرـ.ـ يـقـولـ نـامـ اـمـيـرـ اـمـيـرـ الـبـلـدـ
رـأـيـ فـيـ الـمـنـاـمـ رـؤـيـاـ اـنـ رـجـلـ يـقـولـ لـهـ كـيـفـ تـنـامـ - 00:44:23

وـالـمـحـمـدـوـنـ لـاـ يـجـدـوـنـ مـاـ يـأـكـلـوـنـ اوـ كـمـاـ جـاءـ فـيـ الـرـوـاـيـةـ اـسـتـيـقـظـ فـسـأـلـ عـنـ الـمـحـمـدـيـنـ فـقـالـوـاـ هـنـاـ الـحـدـيـثـ طـلـابـ حـدـيـثـ فـلـانـ وـفـلـانـ
ذـكـرـواـ لـهـ فـارـسـلـ لـهـ بـنـفـقـةـ دـنـانـيـرـ لـكـلـ وـاحـدـ مـنـ الـدـنـانـيـرـ - 00:44:45

فـجـاءـ الـرـجـلـ وـطـرـقـ الـبـابـ الـمـرـسـولـ فـقـالـ اـيـنـ مـحـمـدـ الـرـوـيـانـيـ؟ـ فـقـالـوـاـ هـنـاـ قـدـيـ لـكـ مـنـ الـاـمـيـرـ وـاـيـنـ اـبـنـ فـلـانـ كـذـاـ كـذـاـ؟ـ قـالـ اـيـنـ مـنـ
خـزـيمـةـ قـالـوـاـ يـصـلـيـ لـاـ زـالـ يـصـلـيـ يـدـعـوـ رـبـهـ - 00:45:11

فـلـمـ فـرـغـ مـنـ صـلـاتـيـ نـادـاهـ وـاعـطـاهـ.ـ فـقـالـوـاـ مـاـ الـاـمـرـ؟ـ قـالـ اـنـ الـاـمـيـرـ رـأـيـ فـيـ الـمـنـاـمـ كـذـاـ وـكـذـاـ عـلـمـ اـنـهـ فـقـالـوـاـ نـعـمـ كـنـاـ فـيـ حـالـةـ الشـاهـدـ مـنـ
هـذـاـ اـنـ اـنـ هـؤـلـاءـ - 00:45:27

بـلـغـ بـهـمـ مـنـ الجـهـدـ وـالـتـعبـ وـالـبـذـلـ اـلـىـ اـنـ يـفـتـقـرـوـاـ وـلـاـ يـجـدـوـنـ مـاـ يـطـعـمـوـنـ لـذـكـ يـقـولـ اـبـنـ اـبـوـ حـاتـمـ رـحـمـهـ اللـهـ يـعـنيـ بـلـغـ مـنـهـ اـنـ يـعـدـ
حـتـىـ عـدـ خـمـسـةـ اـلـافـ فـارـسـخـ - 00:45:42

مـشـاـهـاـ عـلـىـ رـجـلـيـهـ فـيـ طـلـبـ الـحـدـيـثـ ثـمـ تـرـكـ بـعـدـ ذـلـكـ الـحـجـابـ وـاـصـبـحـ لـاـ يـعـدـ آـآـ فـاـذـاـ كـمـ بـلـغـ مـنـ مـنـ آـآـ مـنـ الـفـرـاسـخـ بـعـدـ هـذـاـ عـلـىـ رـجـلـيـهـ
يـطـلـبـوـنـ الـعـلـمـ وـيـجـتـهـدـوـنـ - 00:46:00

فـيـ تـحـصـيـلـهـ لـذـكـ جـعـلـ اللـهـ لـهـ هـذـهـ الـمـنـزـلـةـ الـعـظـيـمـةـ الـمـنـزـلـةـ الـعـظـيـمـ وـالـاـمـامـ اـحـمـدـ كـانـ يـكـرـيـ نـفـسـهـ مـعـ الـقـافـلـةـ يـخـدـمـهـ لـاجـلـ اـنـ
يـحـمـلـوـهـ مـعـهـ فـقـطـ لـذـكـ كـانـ يـذـهـبـ عـلـىـ رـجـلـيـهـ اـذـاـ لـمـ يـجـدـ - 00:46:20

مـاـ مـاـ يـكـرـهـ نـفـسـهـ لـاـنـهـ فـكـانـ فـقـيرـاـ رـحـمـهـ فـقـيرـاـ جـداـ جـداـ لـمـ كـانـ فـيـ مـكـةـ مـعـ صـاحـبـ لـهـ بـعـدـ اـيـامـ اـفـتـقـدـوـهـ فـيـ مـكـةـ فـبـحـثـوـاـ عـنـهـ فـوـجـدـهـ
صـاحـبـهـ فـيـ خـرـبـةـ مـنـ خـرـابـ مـكـةـ - 00:46:38

خارج مكة اراد ان يدخل عليه فلما قال عندك لا تدخل قال قال ثيابي تمزقني وعورتي انكشفت اياما بلا طعام ولا شيء صديقك وانا
كذا اعطيكم عندي كذا الا ان تكون دينا لا اقبلها منك الا دينا. فقال خذها ولو - 00:46:54

كان فيهم فقر شديد اليمين حجاج اليمين الى عبد الرزاق الرحلة الثانية او فلما وصل وكان يكرم نفسه خادما احمد وهو احمد ابن
حنبل قادم لهؤلاء في القافلة لاجل طلب الحديث - 00:47:19

حتى دخل على صنعاء واول ما مباشرة الى عبد الرزاق فجاءه مع غروب الشمس فلما سل وجده عند باب بيته جالسا سلم
في بغداد تقبله واتى بدنانير وقال يا يا عبد ابا ما عندي الا هذه العشرة دنانير اخذتها من اختي - 00:47:40
ما عندنا شيء لا رأي الفقر على احمد فقال احمد والله ما اتيتك لهذا ان قبلتها منك والله لا اسمع منك حديثا لما الح عليه فلما رأى انه لا
يأخذ - 00:48:04

حدثه رحمه الله يقول حتى في طلب الحديد خشية وكل ذلك حرصهم الحديث رحهم الله ولم تتبادر لهم هذه القنوات التي من
خلالها يكاد الرجل منهم ان يهلك وهو ذاك الرحم وانه قد كاد ان يهلك ثلاث مرات - 00:48:16
ان يهلك حاتم في الطريق ابو حاتم اه يقول قال عمر ابن ابراهيم الهروي الزاهد اخبرنا الحسين بن احمد الصفار سمعت ابن ابي
حاتم يقول وقع عندنا الغلاء فانفذ بعث اصدقائي حبوبا من اصبهان فبعثه بعشرين الف - 00:48:47

اشترى لك بها قصرا في الجنة فقال رضيتك ان ضمنت لي ذلك فكتب اليه لاحظ فكتب ابو حاتم الى صديقه قال فكتبت على نفسى
صكا بالظمان يعني ظمان انه ايش - 00:49:11

اشترى بها صكا ارضا له بالجنة او قصرا في الجنة لماذا؟ ثقته بوعد الله ان الله وعد بذلك هل انضمت لذلك؟ رضيتك قال قال فاريست
في المنام قد قبلنا ظمانك ولا تعد لمثل هذا - 00:49:32

الله اكبر مات رحمه الله سنة اه ثلاث مئة وسبعة وعشرين من الهجرة النبوية وكان اماما جليلا. ايتها الاخوة اه بقي ان نبدأ متن الكتاب
والتعليق عليه الوقت يعني ولذلك نكتفي - 00:49:52

في هذه الليلة بهذه المقدمة ويكون ان شاء الله تعالى اه درسنا الاربعاء المقبل بعون الله وتوفيقه في في بداية الكتاب نسأل الله
للجميع التوفيق والسداد انه جواد كريم هل هناك اسئلة يا شيخ فاتح - 00:50:19

جزاكم الله خير وبارك فيكم الله يحفظكم تفضل الله عليك حفظكم الله تعالى ايش ما هي؟ سؤال ما هي ما هي الحرورية اه
الحرورية الحرورية هم الخوارج. الخوارج كانوا يسمون - 00:50:44

اما بالحرورية نسبة لانهم اتخذوا بلدة ارطا يقال لها حرورا قرب الكوفة انتقلوا اليها وتركوا علي بن ابي طالب اتخاذها لهم مكانا
يهاجرون اليه فنسبوا اليها فهي نسبة الى بلدة ثم صارت نسبة مقالة - 00:51:22

نسبة مقالة فيقال لهم الحرورية صارت الخوارج يلقبون بالحرورية وكما انهم يلقبون بالازارقة نسبة الى نافع الازرق زعيم طائفة من
وكذلك يلقبون بالنجادات نسبة الى نجدة حنفي ولانهم اتباع وبعضاهم يلقبون بالشراب - 00:51:43

لأنهم قالوا نحن الذين اشتربنا انفسنا آآ الى الله يعني بعنانها الى الله ويسمونه الشراء وهكذا لهم مسميات الاباضية نسبة الى عبد الله
ابن عباد ولهم مسميات هناك طائفة منهم من اتباع الاباضية كانوا يسمون الوهبية - 00:52:10

اتباع آآ وهبي بن رستم في بلاد المغرب العربي هناك في هناك ثم صار لهم يسمون بالوهابية وهذه تسمية اختلطت على كثير من
الناس انهم سموا اتباع الشيخ محمد بن عبد الوهاب بهم - 00:52:36

ونقلوا من كتب المقالات التحذير من الوهبية هذه اتباع وهبي من رستم او عبد الوهاب بن رستم وانهم من الخوارج فنقلوها بعض
الملاسين ونسبوها الى دعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب ودعوة دعوة سلفية عقائدتهم عقائد السلف - 00:52:57

وليس عندهم اه معتقدات الحرورية ولا وين الخوارج نعم احسن الله اليكم. حفظكم الله. هل الصوت يقطع يا شيخ صوتي قطع هل
الشبكة عندك ما فيها يعني قاعد الكتب كافية - 00:53:19

لابد من مدرسة التوحيد لا كتب العقائد انا اظن ان السؤال هل كتب العقائد لابد من دراسة كتاب التوحيد آآ كتاب التوحيد في

باب توحيد الالهية ما يكفي لأن كتب العقاد والسلف جمعوا معتقدات السلف في مسائل القدر - 00:53:58

مسائل الاسماع والصفات سأل الصحابة مسائل الامامة مسائل الولاية السمع والطاعة هذه التي لانها كانت في في زمانهم هذه الامور التي كان يدور عليها آآ يعني آآ الخلاف في المقالات - 00:54:30

ما يتعلق بتوحيد الالهية عبودية كان في العصور المتأخرة فلذلك اعنى بي المتأخرن كشيخ الاسلام ابن تيمية وابن القيم وكذلك مثل المقرizi كتاب تجريد التوحيد ثم الشيخ محمد بن عبد الوهاب فيما بعد - 00:54:54

وصنف فيه هذا الكتاب المبارك لانه حصل الشرك فيه في العبودية الالهية فلا بد من دراسة كتاب التوحيد شرح يا فتح المجيد مثلا او نحو من الشرور كما ايضا دراسة ثلاثة اصول ضروري جدا - 00:55:14

وهي على اختصارها نافعة كذلك دراسة كشف الشبهات مهم جدا لانه يتعلق بالشبهات القبور والجواب عنها هذه ضرورية. لا يكفي فيها دراسة كتب العقاد القديمة عن دراسة هذه الكتب - 00:55:32

حفظكم الله ما هي التون نعم. المتون على كل هذه من العلوم الضرورية لابد ان يبدأ بها يطلبها طالب العلم والعامي لابد مثل ثلاثة اصول القواعد الأربع التوحيد وهذه ضرورية جدا - 00:55:51

ويعني العامي الذي لا يحسن اه الفهم من كلامها يحتاج الى شرح ميسر على هذه الكتب ومن احسن الشروح الميسرة عليها تروح الشیخ صالح الفوزان وهي الحمد لله مطبوعة لان الشیخ - 00:56:28

يقرر تقريرا واضحا بينا بدلائه من انفع هذه الناس لطلاب العلم ولمن دونهم لطلاب العلم واللي من دونهم ضروري هذه الكتب كذلك يعني مثل آآ الواسطية شیخ الاسلام ضروري انه يطلع عليها - 00:56:43

ومن احسن الشروح عليها كذلك شرح الشیخ صالح ابو فوزان من حيث الوضوح وايضا باختصار وغير شروح كثيرة للعلماء ومن احسن الموسعة على الواسطية وكذا شرح الشیخ صالح الشیخ محمد الصالح العثيمین - 00:57:03

وله شروح كثيرة لكن هذه يعني كثماذج نعم الله اهم ايش منهم اهل الكلام من هم؟ ها يعني يسأل عن اهل الكلام الذين جعلوا عقائدهم مبنية على علم الكلام كالمعتزلة - 00:57:22

والاشاعرة ورثوهم بعض العلم وجعله مبني على هذه المقدمات الكلامية وهم الذين يقولون علم الخلف اعلم واحكم من علم السلف ويقصدون بعلم الخلف يعني ما ليس بعلم السلف. والخلف يقصدون به علماء الكلام - 00:57:59

وآآ يقصدون لما يقولون ان علم الخلف اعلم واحكم اعلم من حيث يكون مبني على مقدمات عقلية ما يقبله العقل او لا يقبله فهو يقولون اعلم لانه مبني على هذه الامور - 00:58:21

ويقولون انه احكم اما من الحكمة او من الاحكام فسر هذا وهذا وفي الحقيقة ثم يقولون علم السلف اسلم ويعنون بعلم السلف هذه المنقوله عن السلف مجمع عليه يقول نسلم - 00:58:40

ويقصدون لانهم يقسمون العقائد الى قسمين يعني ما يتعلق ادلة العقائد. يقول اما التفويض واما التأويل ويعللون ويقولون ان علم السلف مبني على التفويض تسلیم وعلم الخلف مبني على التأويل - 00:58:59

وهي كل ما خالف العقل اولوه وصرفوه عن ظاهره وقد كذبوا في المقالتين اما المقالة الاولى انهم يزعمون ان علم السلف هو التفويض فان زعموا بالتفويض وهذا هو الذي يريدونه في الحقيقة - 00:59:22

والذى يصرحون به انهم يزعمون ان التفويض الذي عند السلف هو التجهيل الجهل يقولون مثلا ايات الصفات نجهل معناها السلف يقولون اننا نجهل كيفيتها اما العلم في المعنى اما العلم بها علم معناها فهو معلوم بلغة العرب - 00:59:39

كما قال الامام مالك لما سئل عن الاستواء قال الاستواء غير مجهول والكيف غير معقول والايمان به واجب والسؤال عنه بدعة ففصل الامام مالك واي كلمة تلقاها عنه العلماء قبلوها وصحت عنه بالاساليب الصحيحة - 01:00:01

وجعلوها قاعدة وهو قد سبقه بها شيخه ربيعة وسبقه بها ام سلمة وروي مرفوعا عن النبي صلى الله عليه وسلم لكن الصواب انه موقف على ام سلمة قاعدة سلفية قديمة - 01:00:17

رواها غيره وقال بها سفيان ابن عيينة وهي ان علم السلف فصلوا انه الكيف لما قال العلم عفوا الاستواء غير مجهول اي معلوم في اللغة العربية العرب يعرفونه المعنى واضح - 01:00:32

لكن الكيفية كيفية الاستواء كيفية الصفات غير مجهولة اه غير معقوله غير غير معقوله يعني غير معلومة السلف يفرقون بين علم صفة وكيفية الصفة الشاهد ان هذا هو المقصود به فهم يرون ينسبون علم التفويض الذي هو التجهيل - 01:00:49

ينسبونه الى السلف وقد كذبوا وقد حرر هذا شيخ الاسلام ابن تيمية وغيره وبينوا ذلك في مقدمة الحموية كذلك في اه التدميرية بين هذا الشاهد انه آآاه علم اهل الكلام هو هذا الذي بنوه على العقليات - 01:01:14

وصل بهم الامر الى ان يقولوا كل نص خالف العقل فينظر فيه اذا كان والنية ظنية ثبوت يعني احاد اذا كان احدا نرده باعتبار انه احاد خالف العقل. هذا زعمه - 01:01:35

وان كان متواترا لا ننظر فيه فان كان آآيحتمل التأويل جمعنا بينه وبين عقله اولناه وان كان لا يحتمل التأويل صريح لا يحتمل التأويل قال صرحا باننا نقدم عليه العقل - 01:01:58

توصل به الامر الى هذا وزعموا وصرحوا بهذا انهم يقدمون العقل على على النقل ها هم متى يقبلون النقل اذا كان يمكن تأويله ممكنا تأويله ولذلك اول هذه سمه علم سمه علما حكم و - 01:02:18

آآاعلم لكنه ليس بعلم اصلا وعلم الكلام ليس بعلم ابدا شرعا الا هو لذا اردنا ان نسمي نسميه علما بالمصطلح الذي يسمونه علم الناس سمعته العلوم كثير حتى السحر سمي علما - 01:02:38

سمى الله ويتعلمون منها ما يفرقون بين المرء وزوجه يتعلم انه ليس علما علما نافعا علما باطل العلم الشرعي الذي يمدحه الله هو علم الشريعة المنقول والله اعلم نحقن بهذا - 01:02:56

الله الله اليكم شيخنا. متى يدرس الطالب الرسالة التدميرية رسالة التدميرية الحقيقة هي قواعد قواعد شيخ الاسلام على اصلين وست قواعد او سبعة على اختلاف النسخ وهي قواعد في العقيدة قواعد - 01:03:23

وهي مفيدة الا انها تحتاج الى فهم يعني بعض العبارات التي يعني آآ تؤخذ اما من الشرح او من تدرس عليه لكنها عادة العلماء انه لا يبدأ بها قبل المتون - 01:03:48

المبينة للعقيدة لانها ليست ببيان لمفردات العقيدة. بيان لقواعد العقيدة بيان بقواعد العقيدة فهي قواعد مثلها مثل القواعد المثلى للشيخ ابن عثيمين لان القواعد المثلى مأخوذة ايضا منها ومن بعض المواقع كلام ابن تيمية ومن جماعات ابن القيم ومن جماعات السلف - 01:04:07

هي قواعد في العقيدة. قواعد في لايد ان تكون امامها مرحلة في معرفة اعتقاد السلف مرحلة اعتقاد السلف فإذا مارس كتب ابن تيمية سهلت عليه سهلة هي الحمد لله - 01:04:30

ويأخذ عليها شرحا مختصرا لا شرحا مطولا لان الشرح المطولة قد تشتت احيانا اينما يأخذ الشرح المختصرة لكن تكون بعد دراسة المتون العقائدية نعم يكفي هذا السؤال ها طيب جزاكم الله خيرا وبارك فيكم - 01:04:50

جعل الله ما قلتم في ميزان جزاكم الله خيرا الله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته سبحانك الله وبحمدك - 01:05:17

01:05:43 -